من المطبوعين الذين تخلو أشعارهم ومذاهبهم جملة من التكلف وعمر عمرا طويلا حتى قارب المائة السنة ومات في خلافة المستعين أو المنتصر .

وحدثني جعفر بن قدامة قال حدثني علي بن يحيى المنجم قال كان حسين بن الضحاك بن ياسر مولى لباهلة وأصله من خراسان فكان ربما اعترف بهذا الولاء وربما جحده وكان يلقب بالأشقر وهو ومحمد ابن حازم الباهلي ابنا خالة .

وحدثني الصولي عن إبراهيم بن المعلى الباهلي أنه سأله عن نسب حسين بن الضحاك فقال هو حسين بن الضحاك بن ياسر من موالي سليمان ابن ربيعة الباهلي قال الصولي وسألت الطيب بن محمد الباهلي عنه فقال لي هو الحسين بن الضحاك بن فلان بن فلان بن ياسر قديم الولاء وداره في بني مجاشع وفيها ولد الحسين أرانيها صاحبنا سعيد بن مسلم .

أخبرني علي بن العباس بن أبي طلحة الكاتب ومحمد بن يحيى الصولي قالا حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي قال حدثنا حسين بن الضحاك قال أنشدت أبا نواس لما حججت قصيدتي التي قلتها في الخمر وهي